

اذ لا يصدق عند تعدد ان هناك ثانيا لولا فان  
 حتى يحتاج الى نفسه ولا في افعالها اي بان  
 يكون ثم هو واحد لها سواء تقالي والمرا وبافعاله  
 جميع ما وجد من الممكنات وانما شبهت على هذا  
 لانه بنا وراي الوهم من اللفظ ان الافعال قسمان  
 قسم منها هو فعله وفيه تكون وحداثة الافعال  
 ومنها ما ليس فعله وبما كان معتقد القدر  
 انه العبد اخترع افعاله الاختيارية فهو كما لم يمت  
 للشركة يجعل العبد مخترا لها كالآلة زاد الم  
 للرد عليه ولا في افعاله تصحى لتسمى الشركة  
 لا بناماني كل اوصاف الالهية واما في بعضها  
 كالقدرة على الاختراع للعبد الذي يقوله به  
 القدري ثم انه لا يخرج من كلام الم انه مشترك  
 اذ لم يصرح بالشركة حتى يتدرج فيه فالصحيح  
 عدم كفرهم كما قاله بنحنا بنسبه اعلم ان القدرة  
 وان قالوا العبد خالق لا فعاله يسلبون ان القدر  
 مع قدرته وواعينه مخلوق لله تقالي ولا يكون  
 العبد الها ولا شريكا حقيقته ولهذا لم يلزمهم  
 الكفر الصريح الملازم للموتية وغيرهم في حجة

كوصدة

لو حدة الجنس وكوحدة النوع وكوحدة  
 المتخصص وعينه ذلك من الوحدانية المستحقة  
 في حقه يقال قال السكتا في انما قال فيه اذ لا  
 جنس له فيتحده مع غيره فبته وكذلك لا نوع له  
 فيتحده مع غيره يقال الاول انما دال الانسان والقوى  
 في الحيوان ومثال الثاني اتحاد زيد وعمر في الانسان  
 انما يقبل الانقسام صفة كما شفه لان الجسم  
 هو الذي يقبل الانقسام تنسبه كونه جسميا  
 يقبل الانقسام وهو المسمى بالكم المتصل في الذات  
 ووجود الظهور في الالهية هو المسمى بالكم المتصل  
 فيها ووجود الظهور في الصفات هو المسمى بالكم  
 المنفصل فيها وتعد وصفان له كان يكون له  
 قدرتان هو المسمى بالكم المتصل في الصفات ولا  
 يخفى ما في هذا التسامح ارتكابه لملامة لقوله  
 في الكم المنفصل والكم المتصل والا فقد قال القضا  
 الكم المنفصل العدد والكم المتصل المقدار وقال  
 ارباب الحواسق والحق ان الصفة لا يعرض لها  
 المتصل وبيئوه بما حاصلة ان مدار الكم المتصل  
 على ذي متعدد الاجزا متصل بعضها ببعض

لهم

Copyrighting Saudi University